

أَبَيْنَا فَمَا يَدْعُو إِلَى غَيْرِكَ الْهَوَى ،
 وَمَا مِنْ خَلِيلٍ بَابِنِ لَيْلَى نُبَادِلُهُ ^(١)
 أَتَى زَمَنُ الْبَيْضَاءِ بَعْدَكَ فَاَنْتَحَى
 عَلَى الْعِظْمِ حَتَّى أَسْنَمْتُهُ حَوَامِلُهُ ^(٢)
 فَرِشْ لِي جَنَاحِي وَاتَّخِذْنِي بَازِيَا ،
 تَخَطَّفُ حَبَاتِ الْقُلُوبِ أَجَادِلُهُ ^(٣)

راع غير غافل

قال في رجل من بني كليب:

[من الطويل]

كَادَ مُجِيبُ الْخُبْثِ تَلْقَى يَمِينُهُ
 طَبَرَزِينَ بَيْنَ مَقْضَبٍ لِلْمَفَاصِلِ ^(٤)
 تَدَارَكَهُ عَفْوُ الْمُهَاجِرِ ، بَعْدَمَا
 دَعَا دَعْوَةً ، يَا لَهْفَهُ عِنْدَ نَائِلِ ^(٥)
 فَإِنْ غَفَلَ الرَّاعِي الَّذِي نَامَ بِالْحِمَى
 فَإِنَّ بِحَجَرٍ رَاعِيًا غَيْرَ غَافِلِ
 وَقَعَتْ بِأَيْدِي الْمَحْرَزِيِّينَ وَقْعَةً ،
 نَهَتْ بِاسِلًا عَنَّا وَأَصْحَابَ بَاسِلِ ^(٦)



(١) ليلى: هي أم البنين أخت عمر بن عبد العزيز .

(٢) انتحى: قصد، اسنمته: عظمت سنامه .

(٣) الأجادل: مفردا أجدل: الصقر .

(٤) الطبرزين: من آلات الحرب عند الفرس، المقضب: السيف القاطع .

(٥) نائل: صاحب سجن المهاجر .

(٦) المحرزيون: من بني عبد شمس، كانوا لصوصاً، وباسل أحدهم .